مقاطع حظر التجول

فيديو# ٤٦ من مقاطع حظر التجول | تدبر سورة طه # ٦ | الآيات ٥٤-٥٥

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم اربعة وستين. من مقاطع حظر التجول والمقطع السادس من مقاطع تدبر سورة طه ارجو ان حضراتكم تكونوا افتكرتم تجيبوا المصاحف. اللي ما عهوش مصحف بسرعة يقوم يجيب مصحف - 00:00:02

امبارح وصلنا لحد الحوار الله سبحانه وتعالى وبين موسى عليه الصلاة والسلام في وادي طوى لما وصل التكليف وصدر الامر في الاية تلاتة واربعين اذهب انت واخوك بايات ولا تنيا في ذكري - 00:00:28

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. قال تعالى اذهب انت واخوك باياتي ولا تنيا في ذكري اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى - 00:00:49

صدرت الاوامر بالبدء في تنفيذ المهمة هنبدأ النهاردة من الاية خمسة واربعين بقى قال ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى - 00:01:11

اتنين بيتكلموا قال ربنا اننا نخاف منهم. مين هو اللي بيكلمه موسى وهارون ايه اللي جاب هارون اصلا في سينا دلوقتي يعني احنا المشهد ما كنش فيه هارون. المشهد جت فيه سيرة سيدنا هارون. لكن سيدنا هارون - 00:01:35

في الصعيد في الاقصر في طيبة غالبا يعني في في الوقت ده كانت هي عاصمة مصر طايبة اللي او او طيبة بيسموها اللي هي آآ آآ الاقصر فالمشهد كان ان سيدنا موسى وزوجته بنت سيدنا شعيب راجعين وفي وادي طوى في سيناء شاف نار فترك - 00:01:57

اهله بعيد وراح يجيب شعلة فربنا كلمه وكلفه بالرسالة فطلب مساعدة اخوه فربنا عين له اخوه معه وامروا انهم يروحوا هم الاتنين لفرعون يدعوه المفروض ان سيدنا موسى هياخد بقى امر ربنا ويروح مصر في الصعيد في الاقصر حيث يسكن اخوه هارون - 00:02:20

ويخبر بما حدث ويخبره بالتكليف وبعد كده هم الاتنين يقولوا ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى لكن القرآن قفز فوق كل التفاصيل دي. وقفز كل المسافات دي والصورة فجأة زهر في المشهد سيدنا هارون. وبالفعل - 00:02:44

اللي بدأ بيتكلم مع سيدنا موسى دون ان نشعر وبسلاسة لان التفاصيل اللي تم القفز فوقها وعدم ذكرها مفهوم ومنطقية يعني يعني لو انت مسلا بتقرا في الكتاب المقدس بتاع اليهود والمسيحيين - 00:03:05

هتلاقي بقى فاموسة ذهب وسافر وكمل في طريقه وراح وقابل اخوه وقال له ده حصل كزا يحكي لك التفاصيل من القرآن كتاب هداية وليس كتاب تاريخ فمش بيسجل تفاصيل وبيقفز فوق التفاصيل اللي انت ممكن تتصورها وبسلاسة غريبة انت لا تشعر وانت بتقرا - 00:03:24

تعالوا نقرا نقرا مع بعض من اول الاية واحد واربعين. ارجع للاية واحد واربعين. اقروا معي وشوفوا السلاسة في الرواية عاملة ازاي. ده اللي بيخبل الواحد الحقيقة هو بيقرا القرآن الكريم - 00:03:45

مية واحد واربعين. ربنا بيتكلم في سيدنا موسى بيقول له واصطنعتك لنفسي اذهب انت واخوك باياتي ولا تنيا في ذكري اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى - 00:04:04

اولا ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى. هنا كانت النقلة السلسة اللي يستطيع الذهن انه يتصور ما حدث لزلك عدت علينا واحنا بنقرا - 00:04:24

لان عشرات السنين بنقرا الحتة دي ولا بجت في بالنا ان سيدنا هارون اصلا ازاي بدأ يتكلم هنا لان الزينة هيتخيل ان سيدنا موسى دخل بقى وراح واخبر اخوه بما حدث وانه اصبح نبي والكلام ده - 00:04:42

دلوقتي بقى احنا قدام مشهد موسى وهارون بيحاولوا ربهم بس هارون مش كليم سيدنا هارون ما كلمش ربنا مباشرة هو سيدنا موسى الكليم اقرا معي كده خمسة واربعين ستة واربعين - 00:04:59

قال ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى. قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى طريق الوحي الله سبحانه وتعالى كلم سيدنا موسى عدة مرات وكلم الله موسى تكليما. تكليم مباشر كلام مباشر لكن ليس طول مدة الرسالة - 00:05:14

آآ ربنا كان بيكلم سيدنا موسى كلام مباشر اه الوحي كان بيأتي كما يأتي الانبياء اما وحي جلي عن طريق سيدنا جبريل او وحي المنام او وحي الالهام ايا كان - 00:05:35

قال ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى. ازاي سيدنا موسى دعا ان ربنا يشرح صدره وربنا قال له قال قد اوتيت سؤلك يا موسى. قال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدتي - 00:05:53

من لساني يفقه قولي سيدنا موسى دعى ان ربنا يشرح له صدره وربنا قال له قال قد اوتيت سؤلك يا موسى. يعني خلاص ربنا يشرح لي صدره. ازاي هنا يقول له تاني اننا نخاف ان يفرط علينا او ان - 00:06:11

هو ازاي يخاف وهو صادره منشرح ده لنا قلته امبارح انشرح الصدر هنا معناه انه يجعله يقوم بالامر وهو حابب انه يعمله ما لوش دعوة بالخوف والقلق على نجاح الدعوة. هيستمر الانسان ممكن يكون عنده بعض الخوف بعض القلق. مش على نفسه. ولكن على نجاح الدعوة - 00:06:26

قال يا ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى. احنا خايفين يفرط يندفع يتهور او ان يطغى او يفتري فينا ده لو بطش هيزودها ده مش اي واحد ده فرعون - 00:06:49

ابن لزينة قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى. ما تخافوش ليه؟ لاني معكم قال لا تخافا ازاي؟ انني معكما ده يقودنا للتفكير في مسألة خطيرة وهي معية الله اذا كان الله مع العبد لا يخاف العبد من اي شيء - 00:07:06

لما ربنا قال الكلمة دي لموسى وهارون قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى. اثرت في سيدنا موسى ازاي بصوا في صورة الشعراء فلما تراءى الجمعان قال اصحاب موسى انا لمدركون. لما الجمعان جم يعني - 00:07:33

فرعون بالجيش بتاعه وبني اسرائيل وفي ضهرهم البحر. بس خلاص اتقفشنا. قال اصحاب موسى انا لمدركون. احنا اتقفشنا. احنا اتمسكنا قال كلا ان معي ربي سيهدين. لا لا لا انسوا. ما فيش الكلام ده قال - 00:07:56

ان معي ربي ان معي ربي ربي معي. ما هو قال له انني معكما ما دام ربنا معه هو ما بيخافش ده من غير وحي قالها. ربنا ما كانش لسة اوحى له. بعدها بقى فاوحينا الى موسى انضرب بعصاك البحر فانفلقت فكان كل فرق - 00:08:15

عزيم لكن بصوا لما لما الانبياء والصالحين بيسمعوا كلام ربنا بيأثر فيهم ازاي لما قال انني معكما. لا تخافا انني معكما اسمع وارى. يبقى خلاص القلب اصبح حديد. ما فيش خوف بعد كده. هو ده - 00:08:33

فرق بين الانسان اللي بيقرا كلام ربنا وهو واخده عشان عشان يجربه او مش مصدقه او عشان يشكك فيه او عشان يتريق عليه او اللي واخده كاوامر كلام ما دام ربنا قال كده يبقى هو ده الحق واي حاجة تانية تبقى باطل - 00:08:52

بسبب الشعور بقى بمعية الله بمعية الله موسى ما خافش في احلك لحزة وهي لحزة المواجهة مع فرعون وجيشه والبحر في طريقه في ضهره وكان متأكد ان الله سيتدخل وسيفتح بعدها ربنا قال له ان اضرب بعصاك البحر - 00:09:13

لو ربنا معنا لا نخاف ابدا من عدو ولا من ظالم ولا من فقر ولا من المستقبل. لان دي كلها سجون احنا عايشين جواها سجون الانسان طول الوقت جوة سجن الخوف من المستقبل. سجن الخوف من الفقر. سجن الخوف - 00:09:37

من الخوف ايه اللي بيحررك منها الايمان بالله طب مين اللي جاب لك الايمان بالله؟ النبي صلى الله عليه وسلم. يبقى النبي محرر؟ هل النبي ينفع نقول المحرر الكبير محمد بن عبدالله؟ ايوة نعم - 00:10:02

ازاي؟ اه طبعا ازاي؟ ربنا وصفه ان هو محرر. فين؟ في سورة الاعراف. الاية مية سبعة وخمسين. اسمع. الذين يتبعون الرسول نبي الامية الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل. سيدنا محمد تم التبشير به في التوراة والانجيل. ليه بيعمل ايه؟ يأمر - 00:10:17

بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم النبي عليه الصلاة والسلام محرر بيكسر الاغلال بتاعة الناس الذين امنوا به وعذروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون. الناجح يرفع ايده - 00:10:37

هم دول الناجحين طيب ازاي ننال معية الله؟ ده حاجة حلوة قوي معية الله دي. طب انا عايز انال معية الله. ينفع انال معية الله؟ ازاي اخلي ربنا معي؟ اقرا. المائدة اتناشر - 00:11:08

ربنا بيقول فيها ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله اني معكم لان اقمتم الصلاة واتيتم الزكاة وامنتم برسلي وعزرتموهم يعني قيدتموهم ونصرتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا. وسلفته ربنا تسلف ربنا ازاي؟ تعطي للفقير فلوس - 00:11:21

انت كده بتسلف ربنا. لما تتصدق انت بتسلف ربنا. واقرضتم الله قرضا حسنا لاكفرن عنكم سيئاتكم. ولادخلنكم جنات تجري من تحتها الانهار. ده ده في الاخرة. فمن كفر بعد ذلك منكم فقد فقد ضل سواء السبيل. لكن في الدنيا هبقى معكم - 00:11:55

تاني وقال الله اني معكم لان اقمتم الصلاة واتيتم الزكاة وامنتم برسلي وعزرتموهم واقرضتم الله قرضا حسنة لاكفرن عنكم سيئاتكم يبقى هو دي ده الوسيلة عشان نبقى مع ربنا. عشان استحضار معية الله. معية الله. نبقى احنا مع الله - 00:12:15

نرجع تاني طه ستة واربعين. ارجع طه ستة واربعين اقروا معي. قال لا تخافا انتم الاتنين ما تخافوش. انني معكما اسمع وارى لو انت الحكومة القوية بتاعتك ارسلتك في مهمة فدائية في مكان وقالت لك اطمن كاميرات في المكان ده بتنقل بالصوت والصورة - 00:12:37

كل همسة وكل المكان متغطي صوت وصورة بحيس لو حصل اي تهديد على حياتك هنتدخل بسرعة فانت هتبقى مطمئن ده ايه ده حكومة قوية احنا شايفين النهاردة الكورونا عاملة ايه في الحكومات كلها - 00:12:59

امال بقى الله سبحانه وتعالى ولله المثل الاعلى قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى كل ما تغطي صوت وصورة ما تخافوش يعني انا عمال اتخيل وانا بقرا النهاردة كم التعزيز النفسي اللي ربنا بيعمله في الاية دي - 00:13:16

كم كم كمية التعزيز النفسي دي لمين مين الايات دي بتعزز مين نفسيا اكتبوا لي دلوقتي في الكومنتات مين اللي بيسمع الكلام ده دلوقتي وعمال نفسيا يقوى مم. اكتبوا بدل ما انتوا تكتبوا انا فلان من الجزاير وفلان من من المغرب ما تكتبوا جاوبوني - 00:13:38

ها قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى. مين دلوقتي بيتعزز نفسيا موسى وهارون جزاك الله خير يا حسام. النبي محمد عليه الصلاة والسلام. يا جماعة الكلام ده نازل للرسول عليه الصلاة والسلام. ما تنسوش - 00:14:03

ما تنسوش هذا القول ربنا قاله لموسى وهارون من زمان. لكن الاية بتنزل دلوقتي على قلب محمد صلى الله عليه وسلم. ما ننساش ان احنا قاعدين بنقرا القرآن اللي نزل من الف وربعمية سنة على الرسول عليه الصلاة والسلام. ودي سورة طه ربنا قال له في اولها ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. يا محمد - 00:14:29

الا تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن خلق الارض والسماوات العلى الرحمن على العرش استوى له ما في السماوات وما في الارض وما ما بينهما وما تحت الثرى. وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى. وهنا لا تخافا انني معكما اسمع - 00:14:50

وارى يبقى هو مش مع الرسول عليه الصلاة والسلام كمان هو القصص ده كله ليثبت ربنا بيقول له لنثبت به فؤادك. كل ده عشان اقوي قلبك. ما هو هيواجه قريش. وهيواجه - 00:15:10

العرب كلهم وهيواجه الروم وهيواجه مقاومة شديدة. فربنا بيجهزه وبيعززه نفسيا ما هي دي روعة القرآن انك بتقرأ قصة جواها قصة جواها قصة وكل قصة لها مكانها ولها زمانها ودروسها ومذاقها. وكله تقراه مع بعضه في - 00:15:24

واحد في سياق واحد خلينا نكمل يلا ستة واربعين وسبعة واربعين مع بعض تحفظه ولا لا احنا قلنا يا جماعة هنحفز طوق طه جميلة وسهلة جدا في حفزها. قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى - 00:15:44

تأتياه فقولا ان رسولا ربك فارسل معنا بني اسرائيل فارسل معنا بني اسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك باية من ربك والسلام على فمن اتبع الهدى انا قد اوحي الينا ان العذاب على من كذب وتولى - 00:16:03

اسمعوا الاوامر ربنا قال لهم كل كلمة يروحوا يقولوها بالزبط فاتياه روحه لغاية عنده مش هتبعتوا له الكلام ده في جواب في وشه هتقولوا له الكلام ده. اول حاجة هتعملوها طلع الكارت عرف نفسك - 00:16:31

ان رسول ربك على طول فاتياه وجها لوجه وعرف نفسك وعرف نفسك كويس من غير تواضع مع ده ما فيش تواضع ان رسول ربنا لا ربنا مين مش هو بتاع انا ربكم الاعلى. احنا رسول ربك انت. اوف - 00:16:45

مش ممكن مش ممكن القوة ما تخافوش هتروحوا لاكبر طاغية في العالم في وسط الحرس بتوعه ووجها لوجه هتقولوا احنا رسولا ربك رسول ربك يا اللي بتدعي انك ربهم الاعلى احنا الرسل بتوع ربك انت بقى - 00:17:09

وكلموه اول حاجة في شأن المؤمنين المزلومين فارسل معنا بني اسرائيل ولا تعذبهم مش علشان هو حاكم قوي وغني هنتصالح معه وننسى بقى المؤمنين المعذبين. اصل الصين قوية فيه مؤمنين معذبين. فيه ايه! هنتصالح ازاي معه - 00:17:29

غريب المسلم مهمته في الدنيا انه يدفع الظلم عن المظلومين ربنا بيقول في سورة الحديد. لقد ارسلنا رسلنا موسى ومحمد وابراهيم ونوح وكلهم وعيسى ابن مارك كل دول. بالبينات يعني بالمعجزات. وانزلنا معهم الكتاب - 00:17:55

قرآن وانجيل وتوراة وزابور وكل وصحف موسى وصحف ابراهيم كل ده والميزان اللي هي السنة والفرقان اللي هي الحكمة اللي اوتيها الانبياء. ليه؟ ليقوم الناس بالقسط بطرق سلمية جدا. طرق سلمية رسل معجزات - 00:18:18

كتب مم جابت نتيجة؟ ما جابتش وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله الغيب ان الله قوي عزيز هي دي النقطة. الاسلام دين عدالة. العدالة تيجي بالوسائل السلمية. ما جاتش. هتيجي بالحرب. خلص الموضوع. ما هو القرآن اهو احنا - 00:18:36

ادينى يا جماعة المسلم الذي لا يدفع الظلم واحد مش بيقوم بمهمته. واحد ما بيعملش وزيفته. زي ما دام نعمات اللي قاعدة على مكتبها في الوزارة بتقشر كوسة. ما هو بالزبط بدل ما تعمل شغلها انت كمسلم شغلك كده - 00:19:01

امال هو الاسلام الدين الوحيد اللي بيتهاجم ليه في الدنيا ما هو علشان مش متصالح ولا متوافق مع الظلم ولا مع الفساد. فبيتهاجم. وطول ما المسلمين قايمين بدورهم تقول ما فيش - 00:19:19

في ضهر الظلم والفساد لكن طول ما المسلمين دراويش وآآ يتقلب الاسلام بقى كباقي الاديان مجموعة شعائر وترانيم واناشيد لا تؤثر اصلاح الحياة فده هو النسخة اللي عايزنها هم من الاسلام. الاسلام المستأنس على رأي ايفون مسلمز - 00:19:33

عارفين البتاع اللي عمال يسقف ده بتاع انرجيزر ده البتاع وعايزين مسلمين بيسقفوا طول النهار. طيب فربنا امرهم انتم الاتنين فاتياه فقولا ان رسول ربك فارسل معنا بني اسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك باية - 00:19:55

من ربك احنا بالمعجزة بتاعة العصا دي اقمنا عليك الحجة احنا جينا لك باية من ربك. والسلام على من اتبع الهدى في فرصة للسلامة وعشان تسلم تتبع الهدى انا الاتنين. انا قد اوحي الينا ان العذاب على من كذب وتولى - 00:20:15

يعني بنحزرك ، خل بالك مصيرك اسود لو كذبت او توليت واعرضت ايه يا جماعة القوة دي انتم متخيلين الايمان! بيعطي قوة ازاي دول رجلين من فئة مضطهدة ومستعبدة واقفين يكلموا زي الاسود - 00:20:43

اقوى رجل في العالم وحاكم اغنى بلد في العالم راح رادد عليهم ازاي قال فمن ربكما يا موسى؟ ايه ده سانية واحدة وفرعون كمان حضر في المشهد دلوقتي يعني الاول كان ربنا بيكلم موسى لوحده - 00:21:05

وبعدين لقينا هارون حضر في المشهد رغم المسافات والزمن اللي القرآن قفز فوقه وبعد كده ربنا بيأمرهم هم الاتنين يقولوا كلام معين لفرعون. وراح فرعون رادد. يعني خلاص الكلام اتقال. يعني هم مش لسة هيروحوا ويقولوا - 00:21:23

نص الكلام او تلت تربع الكلام او تلتين الكلام لا لا لا. الكلام ده زي ما ربنا امرهم به هم قالوه من غير ما ربنا يقولوا انهم قالوه. خلاص فرعون - 00:21:38

رد قال فمن ربكما يا موسى؟ امر غريب. قصة من جوة قصة من جوة قصة. مشاهد متتالية والفواصل اللي بينهم اللي فيها فيها تفاصيل ما لهاش لازمة. انهم دخلوا ازاي وقابلوه ازاي وبعتوا جواب ولا لأ ولا عملوا ايه مش مهم. مش مهم التفاصيل دي. المهم الدرس - 00:21:48

قال فمن ربكما؟ مين ربكم انتم الاتنين؟ ما هو قالوا له ان رسول ربك فهو قال لهم مين ربكم انتم هو بيجادل هو ابن لزينة. ايه ده يعني يعني المهم - 00:22:08

فجأة فرعون بيرد كل ده احنا عمالين نقرا كلام وما بنشعرش بالنقلات لانها نقلات طبيعية متسلسلة تسلسل منطقي جدا. كنا بنقرا الكلام ده قبل كده ومش حاسين بالنقلات ده جمال القرآن تبدأ تقراه بالراحة وتنضغ الاية فتشعر بالحلاوة بتاعتها زي التمرة - 00:22:26

طيب قال فمن ربكما يا موسى؟ مش معترف بربوبية ربنا طب ليه بيوجه سؤاله لموسى قال فمن ربكما يا موسى دي بتقول لي ايه؟ بتقول لي ان شخصية موسى المرضى نفسها على الموقف وقوية جدا - 00:22:50

طب دي تفيدني في ايه؟ تفيدني في ايه قال لي ما فيش من من خمس ست ايات كان قلقان انه ما يقدرش يبلغ لوحده وطلب اخوه معه عشان يشترك في النبوة. بس واضح انه بيبلي بلاء - 00:23:09

حسنا ده يوريك تواضع سيدنا موسى قال فمن ربكما يا موسى؟ قال ربنا الذي هو قال بقى هو اللي رد. ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى اف هي دي - 00:23:21

فيها كم من الحكمة رهيب. ربنا اللي خلق كل حاجة ثم هدى يعني ايه ؟ ربنا خلق الطيور وسبحة كانت هتموت مين اللي هدى الطيور انها تهاجر جنوبا في الشتاء من اوروبا. وتهاجر شمالا في الصيف من افريقيا - 00:23:40

لو البوصلة بتاعتها اتلخبطت هتموت. في الشتا الطيور في اوروبا تهاجر في الشمال ماتت الطيور مين هدى النمل للطريقة اللي بيحفر بها بيوته؟ فربنا هدى كل شيء ازاي ياكل؟ ازاي يشرب؟ ازاي يتكاثر - 00:24:01

قال مجاهد تلميذ ابن عباس واحد من اعظم المفسرين هذا الانعام يعني البهائم لمراتعها يرتع ويلعب اماكن تاكل وتشرب منها الانعام لمراتعها. ازاي تاكل وتشرب؟ وهدى الناس لطريق الخير والشر - 00:24:19

وربنا خلقنا وهدانا بايه؟ ادانا الحلال والحرام ودلنا على الطريق خلق دون هداية يساوي عبث زائد هداية زائد بعث وحساب يساوي نزام محكم سورة المؤمنون افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون - 00:24:42

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم نكتفي بكده النهاردة اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصرة - 00:25:09

شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. ونراكم غدا ان كنا من اهل الدنيا ان شاء الله - 00:25:34

- 00:26:03